

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 26

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم. أيها الأخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نستضيف فيه فضيلتك الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم وامام وخطيب جامع كبير بمدينة - 00:00:01

مرحبا بفضيلة الشيخ آآ فضيلة الشيخ في لقائنا في الأسبوع الماضي معكم آآ عرضنا رسالة آآ مستمع ضاوي ومعيضاً العتيبي من لكن لم نتمكن الا من آآ عرض سؤالها الأول - 00:00:16

آآ الذي يتعلق بالدعاء قبل الصلاة آآ ووعدنا المستمع اننا سنجيب على بقي اسئلته يقول في رسالته هل يجوز الدعاء في الوتر بعد الرفع من الركوع من غير شهر رمضان - 00:00:32

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نعم يجوز الدعاء بعد الركوع ويسمى القنوت نعم حتى في غير شهر رمضان ولكنه هل هو من السنن - 00:00:47

دائمة التي ينبغي المحافظة عليها دائما او من السنن العارضة التي يفعلها الانسان احياناً نعم من تتبع لان الرسول صلى الله عليه وسلم وجد انه لم يقتن بنفسه اعني لم يقتن عليه الصلاة والسلام - 00:01:12

النافذة وتر في مثل الوتر نعم فقال الامام احمد انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في شيء يعني انه قنت بنفسه ولكن الحديث المشهور في السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم علم الحسن ابن علي رضي الله عنه - 00:01:39

القنوتة في الوتر اللهم اهدني فيما هديت هذا مشهور. نعم والعلماء مختلفون فيه اي في القنوت في الوتر هل هو مشروع دائما او في رمضان فقط او في النصف الاخير منه - 00:02:02

والذي يظهر لي ما اسلفت انه ينبغي للانسان ان يفعله احياناً ليكون اتيماً بالستين الفعلية والقولية. نعم. نعم اه طيب القنوت بعد صلاة البعث في اه بعد الركعة الاخيرة من صلاة - 00:02:18

اما القنوط في الفرائض نعم ومنه القنوت في صلاة الفجر صحيح انه بدعة الا اذا وجد سبب له مثل ان يحصل نكبة على المسلمين او ما اشبه ذلك من الامور الهامة - 00:02:38

فانه يصمت ليس في الفجر فحسب ولكن في الفجر وغير الفجر. نعم. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هنا قالت شهراً على حي من احياء العرب ثم بعد ذلك تركه عليه الصلاة والسلام - 00:02:58

اه سؤاله الثاني او الثالث اه يقول ما فضل اية الكرسي وفيما تذكر اية الكرسي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انها اعظم اية في كتاب الله وان من قرأها في ليلة - 00:03:14

لم يزل عليه من الله حافر ولا يقربه شيطان حتى يصبح وهذا فضل عظيم وحماية عظيمة من الله سبحانه وتعالى لمن قرأها ويستحب ايضاً ان تقرأ في ادب الصلوات نعم المكتوبة - 00:03:34

هذا ما اعرفه حول هذا الموضوع نعم لكن هل هناك اشياء تذكر فيها لمثلاً انسان سيدعو على انسان اخر او سيطلب آآ منه شيئاً هل آآ يقرأ هذه الآية؟ لا ما يقرأه - 00:03:56

ان يجعله مقدمة نعم ل حاجته له. نعم. ليس بمفهوم. اه يقول ايضاً اه المستمع ضاوي ومعيضاً العتيبي من دقيق ما حكم قراءة الآيات التي يقرأها الامام اثناء الصلاة مع الامام اه سوياً. اعتقاد يقصد المأمور. نعم. هو الظاهر - 00:04:13

اه المأمور مأمور بالانصات بقراءة امامه فلا يقرأ بما يجهر فيه الامام الا بام القرآن وهي الفاتحة فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها واما ما

00:04:31 عداتها من القرآن او من الاذكار -

فلا يقرأ والامام يقرأ نعم، طب يمسك بقراءته نعم اه هذه رسالة وردت من المرسلة ميم باء قاف من القصيم الرس آآ تقول في رسالتها اما بعد نشكركم على هذا البرنامج كما نشكر جميع الشيوخ الذين يساهمون في الاجابة مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح. وهذه اسئلتي - 00:04:58

انا فتاة اديت فريضة الحج هذه السنة والحمد لله وما يشغل بالي هو ابني في يوم النحر ذهبنا الى رمي الجمار آآ سيرا على الاقدام. من مني الى الجمار آآ ومن الجمار الى الحرم الشريف وكنت مرتدية جوارب - 00:05:21 ذو النعلين. واثناء سيرها انها كانت الشوارع متتسخة وفيها مياه ونحن لا نستطيع الابتعاد عن الاماكن المتتسخة من شدة الزحام. ولما وصلنا الى الحرم دخلت الحرم والجوارب متبللة ولا استطيع خلعها لانها من لباس الاحرام. فدخلت الحرم وطفت وسعيت وهي نجسة. وانا - 00:05:37

لا ادري هل حجي صحيح؟ ارشدوني جزاكم الله خيرا حجها صحيح والماء الذي تطأه بقدمها اذا لم تتيقن نجاسته فالاصل فيه الطهارة ولا فرق في هذا بين ان يكون الماء - 00:05:57 كما ذكرت نعم مما يضطر الانسان الى خوضه او في اماكن الساعة فان الماء الذي لا يعلم الانسان نجاسته ولا يتيقنها حكمه انه ظاهر لا لا ينجس ثوبه ولا ينجس نعله ولا شيء ابدا - 00:06:18 نعم واما قولها انها لم تخدعها لانها من لباس الاحرام فلعلها يعتقد كما يعتقد كثير من الناس ان من احرم بثوب لا يمكنه ان يخلعه وهذا ليس بصحيح فان المحرم يجوز له ان يغير ثياب الاحرام - 00:06:38 سواء لحاجة ام لغير حاجة نعم. اذا غيرها الى ما يجوز لبسه على الاحرام. نعم واما من السهرة عند العامة انه لا يغيرها فهذا لا اصل له فلو ان هذه المرأة - 00:07:01

قلعت هذه الجوارب اذا كانت قلقة منها ثم لبست قوارب نظيفة اه لم يكن عليها في ذلك بأس نعم اه ايضا تقول في رسالتها المدرسة تأمر الطالبات بالصلاحة بالمدرسة. ويجعلون مدرسة تؤمننا بالصلاحة وهي تجهز - 00:07:17

قراءة علما انها صلاة الظهر وهي تجهز لجميع الركعات. ماذ فعل؟ هل نصلی معها وصلاتنا صحيحة؟ ام نعيد الصلاة في المنزل؟ ارشدونا ارشدكم الله صلاتكم معها صحيحة ولكن يجب ان تتصححواها - 00:07:41 ان يجهره بالقراءة فان المشروع في صلاة الظهر في صلاة العصر ان يسر المصلي بقراءته فهنا نقول ينبغي ان تتصحح وتبلغ بالسنة وان لا تجهز وحتى لو جهزت فصلاتها هي صحيحة وصلاتهم اه من خلفها صحيحة ايضا - 00:08:00 نعم. طيب اه بالنسبة لصلاة النساء في هذا هل يلزمهن اقامة ام لا هذه فيها خلاف بين العلماء ان يشفع تشفع الاقامة جماعة النساء او لا نعم. والاقرب انها تشرع - 00:08:28

لانها اعلام بالقيام للصلاحة ومتى صلينا جماعة وهن محتاجات الى الاعلام في القيام الى الصلاة ايضا تقول المستمعة من الرس اه اذا صليت بثوب وبس وانا اعلم بذلك ولكن وقت الصلاة كنت ناسيه ان الثوب نجس - 00:08:50

وبعد الانتهاء من الصلاة تذكرت ماذ افعل اذا تذكرت بعد الانتهاء مباشرة او بعد انتهاء وقت الصلاة ماذ افعل؟ جزاكم الله خيرا وشكرا جزيلا والله يحفظكم ويرعاكم صلاتك صحيحة ولا تفعلي شيئا - 00:09:13

لان كل من صلى بثوب نجس او مكان نجس ناسيها او جاهلا فانه ليس عليه اعادة الصلاة بخلاف من صلى بغير وضوء فان عليه اعادة الصلاة سواء كان ناسيها ام جاهلا - 00:09:31

ونضرب لذلك مثيلين يتضح بهما حكم نعم رجل احدث ولم يتوضأ ثم جاء وقت الصلاة فصلى ناسيها انه احدث فنقول له يجب عليك اعادة صلاتك رجل اخر كان في ثوبه نجاسة - 00:09:57

ولكته نسي فصلى قبل غسلها نقول له صلاتك صحيحة ولا يجب عليك الاعادة ومثالان اخران في الجهل رجل اكل لحم ابل وهو لا يعلم به وكان على وضوء قبل اكله - 00:10:35

فقام وصلى ثم بعد صلاته تبين انه قد اكل لحم ابل فيجب عليه ان يريد الصلاة توضأ ويعيid الصلاة ويريد الصلاة لانه صلى بغير
وضوء ومثال الجهل النجاسة رجل صلى وفي ثوبه نجاسة لم يعلم بها - 00:11:02

فلما فرغ من صلاته رآها فصلاته صحيحة ولا اعتناء عليه قد يقول قائل ما الفرق بين النجاسة والحدث حيث قلت ان اذا صلى محدثا
ولو كان جاهلا او ناسيها وجب عليه اعادة صلاته - 00:11:31

وقلت اذا صلى بثوب نجس جاهلا او ناسيها فلا اعادة عليه نقول لان الفرق بينهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة
احدكم اذا احدث حتى يتوضأ - 00:12:00

وهذا عام والوضوء امر ايجابي نعم يعني شرط ايجابي لابد من حصوله واما اجتناب النجاسة فهو شرط عدمي والشق العدلي معناه
ان الانسان مأمور بتركه واجتنابه لا بفعله فاذا فعله - 00:12:22

ناسنا او جاهلا فلا حرج عليه ولا اثم لقوله تعالى وليس عليكم جناح في جن اخطأت به ولكن ما تعمدت قلوبكم نعم ولان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم - 00:12:51

فخلعنا فخلع نعليه فخلع الصحابة نعالهم فلما من صلاة سأله عن السبب في خلع نعالهم فقالوا رأيناكم خلعت نعليك فخلعنا نعالنا فقال
ان جبريل اتاني فأخبرني ان بهما ان فيهما اذى - 00:13:07

قلعتمهما. نعم ولم يعد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة من اولها فدل هذا على ان النجاسة اذا تلبس بها الانسان المصلي وهو جاهل
بها فصلاته صحيحة والا لاعاد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة من جديد - 00:13:28

نعم طيب اه ايضا هذا التعليل الا ينطبق ايضا لان الانسان اذا كان نجس في نفسه مغایر للنجاسة الذي تكون في ملابسه هذه في نفس
الانسان وهذا في ملابس الانسان - 00:13:48

ليس هذا الفرق مؤثرا. بدليل انه لو كانت النجاسة في في بدنها لم يكن فرق النجاسة في بدنها وعلى ثوبه والمحدث ليس نجسا
محدثات ناجسا. نعم. لكن فيه وصف معنوي - 00:14:05

يمعنده من الصلاة بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة لما كان جنبا قال له ان المؤمن لا ينفس مع انه ذنوب والجنوب
حدث اكبر اي نعم هانتوما - 00:14:23

آآ هذه رسالة عودتنا من المدينة المنورة من المسلمين يقول في هذه الرسالة في هذه الرسالة. ما هي احكام عدة المرأة وما هو؟ وما
هي حكمها؟ يعني وما هو حكمها؟ اذا خرجمت لضرورة ومتى يحق لها ان تخرج وهي في العدة بعد وفاة زوجها - 00:14:40

اذن قول ما هي احكام عدة المرأة اولا يظهر ان السائل يريد احكام كان عدة مرأة للوفاة للوفاة نعم للوفاة. نعم المرأة للوفاة اولا انه
يجب عليها ان تتجنب جميع انواع الزينة - 00:15:03

لا من الثياب الجميلة والحدى جميع انواعه في البددين او في الراس او في الاذنين او على الصدر او في الرجلين ومنه ايضا الساعة في
اليد انها نوع من الحدى - 00:15:24

نعم تجعلها في جيبها ولا تجعلها في يدها ثانيا اه تتجنب جميع التجميلات العين وفي الحد الشفتين وفي البددين وفي الرجلين كل ما
يسعد تجميلا فانها تمنع منه ولها منع من الكحل - 00:15:41

نعم. لانه تدمير للعين فاما قطرة التي تحتاج اليها لوجع ثياب بعينها ولا لا يكون فيها العين فلا بأس بهم ثالثا يجب عليها ان تبقى
في بيتها الذي مات زوجها وهي ساكتة فيه - 00:16:07

فلا تخرجوا منه الا اذا دعت الحاجة او الضرورة الى ذلك والمراد البيت الذي تسكونه فلو فرض ان زوجها مات وهي في بيت اهلها
زيارة لهم فانها ترجع الى بيت زوجها وتبقى فيه - 00:16:33

ويجوز ان تخرج يجوز ان تخرج للحاجة. نعم مثل ان تقضي حاجتها لشراء خبز او طعام او شبهه اذا لم يكن عندها من يشتري لها
لانها محتاجة الى ذلك لكنها تخرج نهارا - 00:16:56

لانه امنوا عليها من الفتنة نعم واما ليلا فلا تخرج الا للضرورة كما لو حدث مطر تريد ان تخشى على نفسها منه او اصابها فزع من لص

او شبهه؟ لا - 00:17:15

فانها تخرج ولو في الليل واما مكالمة الرجال التلفون او مباشرة فانه لا يأس به مع امن الفتنة وعدم المحروق فان كان يخشى من الفتنة فلا يجوز لها ولا لغيرها - 00:17:39

نعم وكذلك اذا تضمن محظورا كما لو تضمن الخلوة بها في البيت فانه لا يجوز ايضا لها ولا لغيرها هذه هي الاحكام التي تجد على المعتمدة ويجوز لها ان تقتبس - 00:18:05

ويجوز لها ان تدهن رأسها بما ليس فيه طيب لأن الطيبة ممنوعة منه. نعم. لأنه نوع من التجمل ويجوز لها ايضا ان تجد ان تك رأسها وان تقلم اظافرها - 00:18:29

وان تأخذ ما يسن اخذه من الشعر اه في الحقيقة هناك عند الناس اه عادة وهي اه اللباس الاسود والتمسك به حتى تنتهي العدة ايه نعم آما حكم ذلك - 00:18:50

حكم ذلك انه ليس بواجب يجوز لها ان تلبس من الثياب ما شاءت. ما شاءت. غير ان لا تلبس ثوبا يعد تجملا. نعم وزينة اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استضفنا فيه فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين. الاستاذ بكلية الشريعة في القصيم - 00:19:09

وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنزة شكرنا لفضيلة الشيخ محمد وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:31